

فاقبل منهم وكف عنهم فانه ابوا فاستعد باسه وقا لهم واذا حاصرت  
اهل حصن وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم  
ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك  
فانك ان تخفروا ذمتهم وذم اصحابكم اهدوه من انه تخفروا ذمة الله  
وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنظروهم  
على حكم الله فلا تنظروهم على حكم الله ولا تنظروهم على حكمك فانك  
لا تدري انصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم **فيه مسائل**  
الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين الثانية  
الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالث قوله اغزوا بسم الله في  
سبيل الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر باه الخامسة قوله  
استعن باه وقا لهم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء  
السابعة في كون الصحابي عند الحاجة يحكم بحكم لا يدري انوافق  
حكم الله ام لا **باب** ما جاء في الاقسام على الله  
عنه جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله له لفلان فقال  
الله عز وجل من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان ابي قد غفرت له  
واحببت علك رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان النبي كان  
عابدا قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت ديناه واخرته  
**فيه مسائل** الاولى التحذير من التالي على الله الثانية  
كون النار قرب الى احدنا من شرارك نعله الثالث انه الجنة  
مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم ان  
الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة انه الرجل قد يغفر له  
بسبب هومه اربعة الامور اليه **باب**

لا يستشفع

لا يستشفع باسه على خلقه **عنه** جبير بن مطعم قال جاء  
اعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
تهدت الانفس وجاع العيال وهلك الاموال فاستسق  
لنارك فاننا نستشفع باسه عليك وبك على الله فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يستشفع  
حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال **وتحذركم**  
ان تدركي ما الله ان شاء الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به  
على احد وذكر الحد يث رواه ابو داود **فيه مسائل**  
الاولى انكاره على من قال نستشفع باسه عليك الثانية تفسيره  
تفسير اخر في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم  
يذكر عليه قوله نستشفع بك على الله الرابعة التنبه  
على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسالونه  
الاستسقا **باب** ما جاء في حماية المصطفى  
صلى الله عليه وسلم وحى التوحيد وسيد كل طريق يوصل  
الى الشرك **عنه** عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد  
بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا  
فقال السيد الله تبارك وتعالى فلنا وافضلنا وافضلنا طولا  
قال قولا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريتم الشيطان رواه  
ابو داود بسند جيد **عنه** انس رضي الله عنه انه ناسا قالوا  
يا رسول الله يا خيرنا ويا خيرنا وسيدنا ويا سيدنا فقال يا ايها  
الناس قولا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوئتم الشيطان  
انا خير عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي